

56 في المئة نسبة الزيادة في أعداد الفرنسيين «الجهاديين» في سورية

■ **عامر نعيم الياس***

نشرت صحيفة «لوفياغرو» الفرنسية تقريراً للصحافي جورج مالبرونو المختص في شؤون الشرق الأوسط جاء فيه «بحسب وزير الداخلية الفرنسي برنار كازونوف، فإن 800 فرنسي يريدون الذهاب إلى القتال في سورية»، ونقل الصحافي عن مصدر خاص في الشرطة الفرنسية إقراره بوجود 330 متطوعاً فرنسيا للقتال في سورية و150 في طريقهم لالاتحاد برفاقهم، فيما يوجد حوالي 200 فرنسي يرغبون في الذهاب إلى سورية للقتال». نحن هنا في مواجهة زيادة مقلقة في أعداد الفرنسيين المتطرفين الراجعيين في الاندراط «في الحرب المقدسة»، بحسب تعبير الصحافي الفرنسي المتطابق مع الاستراتيجية الغربية السياسية والإعلامية للتخلص من المتطرفين الموجودين على أراضي الدول الأوروبية، كل ذلك يأتي في وقت لا تزال الجمعية العمومية الفرنسية تناقش قانون وزير الداخلية الفرنسي برنار كازونوف لتشديد إجراءات مكافحة «الشبكات الجهادية في سورية»، ذلك القانون الذي يشمل في أحد بنوده منع المشتبه بهم سواء كانوا بالغين أو مراهقين من الذهاب إلى الجهاد في سورية أو أي مكان آخر، خصوصا في الشرق الأوسط. لكن لا تطرح هذه الزيادة 56 في المئة علامات استفهام حول جدوى هذه القوانين، في ظل موقف سياسي غربي مزدوج يمكن لحظه من طريقة التعاطي مع العدوان «الإسرائيلي» على غزة؟

خسنا كثيرا في تحليل الاستراتيجية الغربية لإدارة الأزمة السورية والذي مثل فيها الموقف الفرنسي جناح اليمين الأكثر تشددا وتوقا لتمتير الدولة السورية وتقديم الغطاء القانوني الدولي وحتى الأخلاقي لظاهرة الجهاديين، وما هي فرنسا تحفل اليوم موقع الصدارة في الدول الأوروبية الموردة لمغول العصر الجديد إلى سورية، هذا الموقف ينسحب على الملف الفلسطيني والمجازر الإسرائيلية المرتكبة في غزة، شأنه شأن مسيحيي الموصل الذين هُجروا من دون أن يكون هناك أي تحرك غربي للتشويش على خطوة داعش باعتبار هذا التنظيم هدية للحرب وأستراتيجيته، لا يمكن بأي شكل من الأشكال تطويقها في الوقت الحالي.

إن إعلان دولة الخلافة والزّمان في الزيادة المذهلة لأعداد المقاتلين الأوروبيين في سورية، تتيح لنا الربط بين الحداثين على اعتبار أن إعلان الخلافة وتنصيب خليفة للمسلمين في العالم أجمع عوم نموذج البطل الخارق المنتصر الذي استطاع سحق كل من يواجهه سواء من الجيوش النظامية أو التنظيمات المتطرفة من الإسلام السياسي، وبالتالي دفع هذا النموذج المتطوعين من الإرهابيين إلى الالتحاق بركب المنتصر وتقوية شوكته في دولتين فشلت الدول الغربية في تطويقهما وحكهما بما يحقق مصالحها، ففي سورية والعراق المطلوب خلق أساس لاستمرار الفوضى والحرب الطاحنة على أرضهما إلى حين نضوج حل ما يحفظ المصالح الغربية بالحد الأدنى.

مالبرونو يقول في تقريره: «إنه قد أوقفت امرأة ورجلان في مدينة أليي جنوب فرنسا، أحدهم يدعى توماس بارونين أسلم عام 2000 والتحق عام 2007، بعد إجازة له في المملكة العربية السعودية، بالجهاديين في العراق لمقاتلة القوات الأميركية عبر سورية. وفي تموز 2009 سحكت عليه الدولة السورية بالسجن مدة خمس سنوات وأُسلم إلى المعتقل الفرنسي».

وهنا يطرح تساؤل إضافي حول ما يريد الغرب الترويج له من وجود حالات منفردة لتتحق بالجهاد تدعى «الذئاب المستوحدة»، وذلك بهدف خداع رايه العام وخضف منسوب القلق من اللعبة السياسية الخطرة التي يقودها الغرب منذ ثمانينات القرن الماضي، التي بدأت مع إخوان سورية وتنظيم القاعدة في أفغانستان ضد الوجود السوفياتي هذا من جهة، ومن جهة أخرى يطرح تساؤلًا حول دور الدولة السورية في مكافحة الإرهاب الدولي عكس ما يريد له الغرب.

إن التوجه المعبران للغرب وعموما وأوروبا خصوصا يقوم على أساس التحذير من خطر عودة الجهاديين، ومحاولة تشديد الإجراءات والقيود على سفرهم، لكن المعطيات الملموسة تؤكد عكس ذلك، فالعملية مستمرة والغرب لم ييأس بعد ولنا في داعش دولة باتت موجودة شتئا أم أبينا.

✽ كاتب سوري



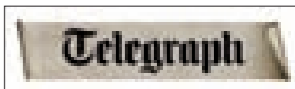
«يديعوت أحرونوت»: الجيش «الإسرائيلي» فشل في غزة والمقاومة قتلت العمود الفقري للمشاة

انتقد المحلل السياسي لصحيفة «يديعوت أحرونوت» شمعون شيفر ما وصفه بفشل الجيش «الإسرائيلي» باستخدام عنصر المفاجأة منذ انطلاق الحرب وحتى الآن، ما وضعه في دائرة رد الفعل». وقال: «حماس والجهاد صعدتا وزام المبادرة بابديهما وهذا يجعل مداعنا تغلي، والعملية العسكرية لم تحقق أي هدف حتى الآن».

من جهة أخرى، كشف المحلل رون بن يشاي العسكري: «إن الجيش «الإسرائيلي» خسر منذ بداية العملية البرية داخل قطاع غزة عددا من خيرة الضابط من ذوي الرتب العالية المتمرسين يشتي أنواع العمل العسكري الميداني، ومنهم قادة كتائب وهؤلاء الضباط هم العمود الفقري لسلاح المشاة للجيش».

وأعلن مصدر رفيع بجيش الاحتلال «أن طائرات سلاح الجو ألقّت على الشجاعية منذ بداية العملية البرية 120 قنبلة ترن كل واحد منها 1000 كيلوغرام، ولكن لم يؤد ذلك إلاإلى تدمير 30 نفقا»، على حد زعمه.

وقال ضابط صهوني للقناة العاشرة من التلفزيون الصهيوني: «إن الجيش «الإسرائيلي» بحاجة إلى أسبوعيين إضافيين لاستمرار العملية البرية لكي تحقق أهدافها، راعما، «حققنا حتى الآن أكثر مما كنا نتوقع من الإنجازات، ولكن قد يؤدي الضغط السياسي ومعاناة «الإسرائيليين» إلى تقصير أمد العملية البرية»، بحسب قوله.



«تليغراف»: كناشس غزة تفتح أبوابها لاستقبال مشردي القصف «الإسرائيلي»

نشرت صحيفة «تليغراف» تقريراً حول قيام الأقلية المسيحية في قطاع غزة بفتح أبواب كنائسها ومؤسساتها الدينية لإيواء ضحايا القصف «الإسرائيلي» من الفلسطينيين الذين فقدوا منازلهم ولم يعد لديهم أي منزل أو ملجأ خلال أيام الحرب الطاحنة التي تضحي نحو سبعها الثالث الآن.

وقالت الصحيفة: «تستقبل مدرسة الأسرة المقدسة في قطاع غزة حوالي 800 لاجئ فلسطيني من المتضررين جراء القصف «الإسرائيلي» لمنازلهم، إذ تحولت الفصول المدرسة النائية إلى الكنيسة الكاثوليكية إلى غرف للناسر التي فقدت منازلها ولم تعد قادرة على إيجاد سقف يحميها من عمليات القصف «الإسرائيلية».

وقال المواطن أنور القيثاناني أحد سكان حي الشجاعية الذي تعرض لقصف وحشي من القوات «الإسرائيلية» بداية هذا الأسبوع: «إنه هرع إلى مدرسة الأسرة المقدسة صبيحة يوم الأحد مع أسرته التي تتكون من زوجته و٥ أطفال، وذلك بعد فقدانه منزل جراء القصف، ووافقت إدارة المدرسة على استقباله واستقبال عدد آخر من اللاجئين حتى وصل عددهم إلى 800 شخص».

وزعمت «تليغراف» «أن هناك خوفاً من وجود صواريخ أسفل المدرسة أو بجانبها، ما قد يعرضها لخطر القصف مع وجود هذا العدد من اللاجئين بداخلها».

البناء

كيري يعرض اتفاقاً أسوأ من المبادرة المصرية

المقاومة تعطب سلاح المشاة في جيش العدو و«إسرائيل» تعزم القيام بانسحاب أحادي لكنها تتخوف من استدراجها لحرب استنزاف

حسن حردان

في اليوم الثامن عشر على العدوان الصهيوني على قطاع غزة بدا واضحاً أن الجيش «الإسرائيلي» غير قادر على تحقيق تقدم في ميدان المعركة البرية، فهو عجز حتى الآن عن التقدم بضعة مئات من الأمتار نتيجة مواجهته مقاومة شرسة تصدت لقواته وجها لوجه، وتمكنت من توجيه ضربات موجعة لسلاح مشاته في أهم عناصر قوته وهي قوات النخبة، إذ استطاعت قتل أهم الضباط باعتراف صحافته، الذين يشكلون العمود الفقري لقوات المشاة المكلفة بتنفيذ عمليات الاقتحام والهجوم. في حين أن سلاح الطيران «الإسرائيلي» وعلى رغم سيطرته على الأجواء، فشل في منع استمرار إطلاق صواريخ المقاومة، التي تمكّنت من شل الاقتصاد «الإسرائيلي» وتكبيده خسائر يومية قدرها الخبراء بمليار دولار يومياً، انطلاقاً من أن المعدل السنوي لحجم الاقتصاد «الإسرائيلي» 300 مليار دولار. على أن الحركة الدبلوماسية لم تصل إلى اتفاق لوقف النار المتلطفة إليه حكومة نتنياهاو، والسبب أن العروض المقدمة لا تلبّي شروط المقاومة الأساسية، وهي فك الحصار عن قطاع غزة والإفراج عن الأسرى الذين اعتقلوا بعد إطلاقهم في صفقة الجندي شاليط وفتح معبر رفح، وتوسيع المجال البحري للصيادين بعمق 12 ميلاً، وآخر العروض المقدمة من وزير الخارجية الأميركية جون كيري جاءت في مضمونها أكثر تشددا وسوأاً من المبادرة المصرية، وتصب في مصلحة «إسرائيل» بالكامل، وما طرحه كيري هو وقف موقت لإطلاق النار لمدة أسبوع ينسحب خلاله الجيش «الإسرائيلي» من غزة، وتجرى في هذه العدة مفاوضات بواسطة مصر والسلطة الفلسطينية للتوصل إلى ترتيبات دائمة

وأبدى مشعل ثقة عالية بالنفس. وشرح بأن ليس غزة فقط واقعة تحت الحصار، بل «إسرائيل» أيضاً، وذلك في ظل توقف رحلات الطيران. كما رفض فكرة نزع سلاح حماس، وعبر عن رفضه للمقترح المصري الذي يقضي بوقف إطلاق النار أو لا فم إجراء محادثات حول شروطها».

وأضاف المحلل «الإسرائيلي»: «في الوقت الراهن تبدو صورة الوضع على النحو التالي: كل طرف واثق بنفسه وبأبنة المنتصر وأن الخصم سينسكب بعد أيام عدة وربما ساعات، هذا هو الشعور السائد في غزة وفي «إسرائيل». إلا أن الواقع أكثر صعوبة وتعقيداً، وإشكالي ربما. لدى الجانبين توجد ارادة ومنعوبات وقدرة على مواصلة الحرب، لا وبقها».



«هآرتس»: أولبرايت: «إسرائيل» تبالغ في ردها على هجمات حماس

قالت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة مادلين أولبرايت «إن «إسرائيل» تبالغ في ردها على الهجمات الصاروخية التي تشنها حركة حماس».

ونقلت صحيفة «هآرتس «الإسرائيلية» عن أولبرايت تصريحات بأنه «من الصعب للغاية مشاهدة مقتل هذا العدد من الفلسطينيين الأبرياء، ومن الصعب الاختلاف حول حقيقة استغلال الأبرياء كدروع بشرية ووضعهم في الطريق»، موضحة: «أن ما يحدث يضر بالسلطة الأخلاقية لـ«إسرائيل»». وأكدت أولبرايت: «ينبغي أن يكون وقف إطلاق النار وحل الدولتين هما الهدفان المرجوان في نهاية المطاف». وأضاف: «أن حماس هي التي تفشل المساعي لوقف إطلاق النار من خلال إطلاقها الصواريخ على «إسرائيل» بعد أن وافقت تل أبيب على المبادرة المصرية».



«يديعوت أحرونوت»: يجب تغيير الواقع ومحاولة فصل غزة عن الضفة فشلت

وصف كبير المحللين في صحيفة «يديعوت أحرونوت» ناحوم برنياع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، بأنه يجب «الحظ النحس» لرئيس حكومة «إسرائيل» بنيامين نتنياهو. ولقت المحلل إلى أن «نتنياهو كان قد أمر الموساد، خلال ولايته الأولى عام 1997، باغتيال مشعل لكنه فشل في تحقيق ذلك، لأن المحاولة أجريت في الأردن، واضطر إلى إعادة فشل إلى الحياة، ولذلك فإن مشعل هو خطه النحس».

وأضاف المحلل: «إن الجميع وخصوصا في «إسرائيل» وفي مقدمتهم نتنياهو، ينتظر ما سيفرض مشعل بشأن اقتراح وزير الخارجية الأميركي جون كيري لوقف إطلاق النار. والجانب «الإسرائيلي» وفي نهاية المطاف رغم أن قسما من وزراء «إسرائيل» ما زالوا يعتقدون أنه ينبغي مواصلة الحرب على غزة من أجل تدمير الأنتفاق».

لكن برنياع كتب أمس: «يوجد مسؤولون في الجيش «الإسرائيلي» وأيضا بين القيادة السياسية، الذين سمعوا الايجرار وراء حماس. وهم يسعون إلى إنهاء العملية العسكرية (في قطاع غزة) بقرار «إسرائيلي» أحادي الجانب. إن نخرج «إسرائيل» القوات البرية من غزة، ولكن إذا لم يتوقف إطلاق الصواريخ من غزة، فإن سلاح الجو والبحرية والمدفعية سيستمر في إطلاق النار. وقد كانت هناك قرارات أحادية الجانب كهذه في الماضي، في نهاية عصر السور الوافي في الضفة، وفي نهاية عملية الرصاص المصبوب في غزة وغيرها. ونجح الردع وجلب التهذئة». وحول حديث نتنياهو عن نزع سلاح حماس، رأى برنياع: «أن كلاما كهذا جيد من أجل الدعاية، وربما من أجل المساومة مع الأميركيين، لكن في الجيش «الإسرائيلي» يعتقدون ألا أحد يؤمن بأن حماس ستطيع سيوقها سكتا ورماحها متاجل. والمقاومة مثلا قال أحد الضباط «الإسرائيليين» برتبة لواء، هي من طبيعة عمال وافق هو وجناتها. وسواء جرى التوصل إلى اتفاق أم لا، فإن صنع الصواريخ سيستجد بعد انتهاء الحرب مباشرة». وتساءل المحلل السياسي حول ما إذا كان نتنياهو لم يكن يعلم بامر الإنفاق في قطاع غزة عندما وافق هو والكابينيت على الاقتراح المصري لوقف إطلاق النار، في منتصف الأسبوع الماضي. وأكد المحلل: «أن نتنياهو كان على علم بالإنفاق، بل إن شعبة الاستخبارات العسكرية «الإسرائيلية» رستت خرائط عمال ما تحت سطح الأرض في غزة من خلال عمل دام سنوات». وأضاف: «نتنياهو وافق على وقف إطلاق النار على رغم أنه دخل بالإنفاق والتهديد الكامن فيها. وتراوح قراره وقرار الكابينيت داخل الحيز الشرعي. وما ليس شرعيا هو الفجوة بين الخطاب والواقع. ونتنياهو لم يكن أول من حذر من الإنفاق. وكرئيس حكومة لم ين بالإنفاق تهيديا يبرر خطوة عسكرية، قبل وأثناء عملية عمود سحب، وقبل وأثناء عملية الجرف الصامد الحالية، واختار المخاطرة. وعندما قال إن مشكلة الإنفاق ستحل بطريقة سياسية، كان يعلم أنه لا يوجد رصيد لهذه الجملة».

وأفاد برنياع أن «نتنياهو مثل آخرين في الحكومة، فوجئ بقدرات حماس الهجومية، وبروحها القتالية وبعدد الشهداء بين الجنود. وفي الجيش «الإسرائيلي» يتوقعون أنه بعد فترة من التهذئة ستكون هناك جولة جديدة بينه وبين حماس. وبسبب الأضرار البالغة التي لحقت بحماس فإن الهدنة حتى الجولة المقبلة ستكون طويلة» وليس لأن حماس مرتدئة. «والسؤال هو ما إذا كان سكان غلاف غزة وسكان الجنوب كله، مستعدين لمواصلة العيش بين جولة وأخرى. ويبدو لي أنهم يستحقون أفضل من ذلك».

وحلص برنياع إلى أنه «لذلك، وزما على الحكومة أن تسعى إلى إحداث تغيير جذري للواقع في غزة، وربما في هذه الفرصة الاحتفالية، لإحداث تغيير في واقع العلاقات مع الفلسطينيين جميعهم. ودلت تصريحات نتنياهو خلال العملية العسكرية على أنه بدأ يتحدث عن أبو مازن لن فقط عن أنه مشكلة، وإنما عن أنه الحل أيضا. ومحاولة «إسرائيل» الفصل بين الضفة وغزة، فرق تسد، لم تنجح». وقال: «المطلوب رؤيا، والمطلوب أمل. ليس «لإسرائيليين» فقط، وإنما للغزيين أيضا. إذ أنه كلما هربنا منهم، هم يلاحقوننا».



أوراق من صحيفة «لوموند»

أوراق من صحيفة «واشنطن بوست»

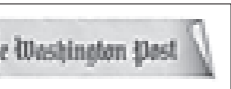
«لوموند»: بيريز يغادر الرئاسة «الإسرائيلية»

داعما الحرب ضد حماس في غزة

«بيريز يغادر الرئاسة «الإسرائيلية» داعما لحرب ضد حماس في غزة» هو عنوان التقرير الذي نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية، مشيرة إلى أن الرئيس «الإسرائيلي» شمعون بيريز غادر منصبه وهو يأمل أن تشهد منطلق الشرق الأوسط يوماً ما «السلام».

وقالت الصحيفة: «إن بيريز مرر الشعلة إلى خليفته رؤوفين ريفلين، عضو في حزب الليكود التابع لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في حفل مظم بسبب النزاع المستمر بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين في غزة منذ أكثر من أسبوعين، ما أدى إلى سقوط أكثر من 800 قتيل»، بحسب تعبير الصحيفة. وأضاف: «إن ريفلين على عكس بيريز، ضد إقامة دولة فلسطينية إنما يشجع إنشاء اتحاد كوندفراي مع الفلسطينيين، وهي الفكرة التي يرفضها الشعب الفلسطيني».

وفي خطاب وداعه، تحدث بيريز عن الإنبياء وقال: «إنني جئت إلى «إسرائيل» لرؤية العدالة الاجتماعية والسلام في العالم كعبدا»، داعياً: «الدولة اليهودية، إلى ممارسة المساواة بين جميع مواطنيها. وأضاف: «لن أتخلى عن حق «بلدي» وسأواصل العمل من أجل خدمة شعبي».



«واشنطن بوست»: لابد من إجراء انتخابات لاختيار حكومة جديدة في غزة

دافعت صحيفة «واشنطن بوست» عن العدوان «الإسرائيلي» على غزة، ملقبة لوم سقوط عشرات الضحايا المدنيين على حركة «حماس»، «التي تسيطر على القطاع منذ عام 2007»، وشددت على «أن يتضمن أي اتفاق سياسي نزع سلاح الحركة وإجراء انتخابات لاختيار حكومة جديدة للقطاع». وقالت: «إن السمة المميزة للحرب القائمة حاليا بين حماس و«إسرائيل» هي، الإنفاق الهجومي. حيث كشف الأربعاء عن 28 نفقا تحت غزة، قرابة نصفها تمتد إلى «إسرائيل». ذلك وفقا لمسؤول «إسرائيلي»».

وأشارت الصحيفة إلى أن «هذه الأنتفاق هي السبب الرئيسي الذي دفع حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لشن هجوم بري على غزة، وربما تفسر السبب وراء الدعم القوي للعملية داخل «إسرائيل» على رغم الخسائر الفادحة، والأكثر أهمية أن الأنتفاق تظهر لماذا كان من الصعب التوصل إلى وقف إطلاق النار ولماذا تجب إقامة نظام سياسي وأمني جديد في غزة». وتابعت: «يجب عدم التبايع بين الأنتفاق الهجومي، وتلك المحفورة أسفل الحدود بين مصر وغزة لتهديب الأموال والسلع الاستهلاكية والمعدات العسكرية، فالأنتفاق المكتشفة حديثا، بكل بنيتها وتجهيزها من الداخل، ليس لها سوى هدف واحد هو شن هجمات داخل «إسرائيل»».

وقالت «واشنطن بوست» إن «الموارد المخصصة من جانب حماس لهذا المشروع، مذهلة ولا سيما في ضوء الفقر المدقع في غزة، وربما تفسر الحسبات، فإن تكلفة النفق الواحد تصل إلى مليون دولار لبناؤه على مدى سنوات عدة، تستخدمين أطنان من الصخر التي تشنت حاجة أهل القطاع لها. وبحسب التصمين، فإن العديد من الأنتفاق لها مداخل في حي الشجاعية المكتظ بالسكان، حيث تركز الهجوم «الإسرائيلي» وعثر على آخر أسفل مستشفى الوفاء، حيث يوجد مقر لقيادة حماس ومخازن للأسلحة، ذلك وفقا لمسؤولين «إسرائيليين»».

وخلصت الصحيفة إلى أن «الفساد في أسترراتيجية حماس يبدو مستندا إلى العالم الخارجي، الذي يلقي باللوم على «إسرائيل» لسقوط ضحايا مدنيين خلال محاولة هدم هذه الأنتفاق الهجومية»، وأضافت: «بينما يموت الأطفال في المحاولة التي تستهدف النية العسكرية التي بناها قادة حماس عدا وسط المنازل والمدنيين، فإن قادة الحركة الإزهامية لا يزالون في مامن داخل أنفاقهم». وأشارت إلى أن «علاوة على ذلك فإن أولئك القادة لا يزالون يصرون على رفض وقف إطلاق النار، وبدلا منه يضعون قوائم طويلة من المطالب غير المقبولة، ومن بينها إقامة حدود من غزة برا وبحرا، الأمر الذي من شأنه أن يسهل لحماس استيراد مزيد من الصواريخ وبناء أنتفاق جديدة».

وشددت «واشنطن بوست» على أن «أي اتفاق سياسي يجب أن يأتي بعد وقف إطلاق النار، وأن يجري التفاوض حوله مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ويجب ربط فتح الحدود وغيره من التنازلات الاقتصادية بحودة قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة ونزع سلاح حماس وإجراء انتخابات لاختيار حكومة جديدة للقطاع». وزعمت قائلة: «إن استطلاعات الراي تظهر زيادة الاستياء بين أهالي القطاع تجاه حكم حماس لاسمعا مع استخدامها الأطفال والنساء كوقود في الحرب مع «إسرائيل»، ويجسد على الحكومة المقبلة لغزة أن تستثمر في المدارس والمستشفيات والمنازل بدلًا من الأنتفاق».



«لوفياغرو»: «إسرائيل» تتخوف من أن توجه إليها تهمة ارتكاب جرائم حرب

كتب مارك هنري في صحيفة «لوفياغرو» الفرنسية عن القلق «الإسرائيلي» إزاء «اتهمام محتمل من قبل الأمم المتحدة»، مشيراً إلى أن «الدولة اليهودية تتخوف من توجيه تهمة «ارتكاب جرائم حرب» إليها في الصراع الدائر مع حماس، بعد قصف مدرسة تابعة للأمم المتحدة ما تسبب ب وفاة 17 شخصا بينهم أطفال».

ولفت الكاتب إلى أن «القلق «الإسرائيلي» يزداد من الاتهامات التي قد توجه من قبل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بعد أن قررت المنظمة إرسال لجنة إلى غزة للتحقيق في الانتهاكات الحاصلة والمتعلقة بحقوق الإنسان».